

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 351 @ برط فمر بمحل يقال له صرف شرقى الروضة فسعى به بعض السعاة فقبض عليه هنالك
وسجنه المهدي نحو سبع عشرة سنة وله نظم حسن فمنه في جارية اسمها عينا .

(ورب راء للفتاة التى % قد ابرزت طرتها سينا) .

(صاد إلى ريققتها عاجب % من حاجب يحكى لها نونا) .

(وصدغها كاللام مع مبسم % كالميم قد جاء كما شينا) .

(من جاءنا يسأل عن وصفها % يروم ايضاحا وتبيننا) .

(كيف المحيا كيف ذاك البها % ما الاسم كيف الخد قل عينا) .

ولما كانت الدولة المتوكلية دولة القاسم بن الحسين ارتفع قدره بها وأعطى حقه ولما مات
المتوكل وقام ولده الإمام المنصور با الحسين بن القاسم كان من جملة الخارجين عليه ولم
يظفر بطائل بل مات في عمران في جمادى الأولى سنة 1140 أربعين ومائة وألف وكان ممتحنا
على جلاله قدره ونباله ذكره يطلب الخلافة بدون ترقب للفرص \$ يوسف بن تغرى بردى الجمال
أبو المحاسن ابن الأتابكي بالديار المصرية \$.

ولد بشوال سنة 813 ثلاث عشرة وثمان مائة وحفظ مختصرات كثيرة وأخذ عن العيني والشمى
والكافياجي والزين قاسم وابن عرب شاه وغيرهم وحج واعتنى بكتابة الحوادث وله مصنفات
منها المنهل الصافى في ست مجلدات تراجم على الحروف المعجم من دولة الأتراك بمصر ومورد
اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة والبشارة في تكميل الإشارة للذهبي وحلية الصفات في
الأسماء والصفات وقد